المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي

مجلة دورية محكمة تصدر عن قسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة سوهاج

رئيس مجلس ادارة المجلة:
أ.د / محمد توفيق محمد

رئيس التحرير:
أ.د / فاطمة الزهراء صالح أحمد

مدير التحرير:
د/ أحمد خيري عبد الله علي

مساعد رئيس التحرير
أ.د/ عبد الباسط أحمد هاشم
أ.د / فوزي عبدالغني خلاف
أ.د / عزة عبدالعزيز عبدالله
أ.م. د / سحر محمد وهبي
أ.م.د / صابر حارص
أ.م.د / أحمد حسين
أ.د.م / محمود يوسف السماسيري

سكرتير التحرير
د / نها السيد عبدالمعطي
د / إسراء صابر عبدالرحمن
د / هاني إبراهيم السمان
أ/ أحمد جعفر أحمد
أ/ محمد خلف محمد
أ/ فاطمة فيصل الطيب

المحرر اللغوي
أ.م. د / محمد محمود حسين هندي

المجلد ٧ العدد ٧

Issn: 3009-7134

https://ejrcds.journals.ekb.eg

سبتمبر - ٢٠٢٥

إقرأ في العدد السابع:

بناء الصحفي الشامل لغرف الأخبار المندمجة: دراسة للمتطلبات باستخدام تحليل SWOT.
سيناريوهات مستقبل التزييف العميق للمحتوى الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي
الأشكال المستحدثة من حروب الأجيال في المنصات الإعلامية الرقمية وتداعياتها على منظومة الأمن المجتمعي في ضوء تصورات النخبة المصرية
اتجاهات النخبة الصحفية نحو البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية
معالجة المجموعات النسائية على الفيس بوك لقضايا المرأة في صعيد مصر دراسة تحليلية
توظيف المؤسسات الحكومية للعلاقات العامة الإلكترونية في دعم رؤية مصر ٢٠٣٠ : دراسة تحليلية
أُطر معالجة المواقع الإخبارية للمُبادرة الرئاسية (حياة كريمة)

بناء الصحفي الشامل لغرف الأخبار المندمجة: دراسة للمتطلبات باستخدام تحليل SWOT.

أحمد جعفر أحمد محمد

مدرس بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة سوهاج

ahmed.gafar@art.sohag.edu.eg

الملخص:

تركز هذه الدراسة على الركن البشري الأساسي في منظومة الإعلام الحديث، وهو "الصحفي الشامل" أو متعدد المهارات، الذي أصبح وجوده حتميًا لنجاح "غرف الأخبار المندمجة" في الصحف المصرية، فمع تداخل المنصات وتطور أدوات الإنتاج والنشر الرقمي، لم تعد الأدوار الصحفية التقليدية كافية، ويتطلب العصر الحالي صحفيًا قادرًا ليس فقط على الكتابة، بل وأيضًا على التصوير، والمونتاج، والتعامل مع البيانات، وإدارة التفاعل مع الجمهور عبر المنصات الاجتماعية، وفهم أخلاقيات النشر الرقمي، وتهدف الدراسة إلى تحديد دقيق لهذه الحزمة المتكاملة من المهارات والكفاءات والمعارف اللازمة للصحفي الشامل في السياق المصري، مع تشخيص الفجوة القائمة بين هذه المتطلبات وبين مخرجات برامج التعليم والتدريب الصحفي الحالية، ولتحقيق ذلك، تطبق الدراسة تحليل SWOT كأداة استراتيجية لتقييم العوامل المؤثرة في عملية بناء هذا الصحفي، ويشمل ذلك تحليل نقاط القوة (كالأسس النظرية القوية في بعض الجامعات، أو شغف الشباب بالتقنية) ونقاط الضعف (كنقص التدريب العملي المتقدم، أو ضعف الموارد المخصصة للتطوير المهني بالمؤسسات)، بالإضافة إلى رصد الفرص المتاحة (كمصادر التعلم المفتوحة عبر الإنترنت، أو تزايد الطلب على المحتوى متعدد الوسائط) والتهديدات المحتملة (كسرعة تقادم المهارات التكنولوجية، أو تحديات التكيف مع التغيرات في نماذج العمل الإعلامي)، وتسعى الدراسة في نهايتها إلى تقديم رؤية واضحة واستراتيجيات عملية وموجهة لصانعي السياسات التعليمية، ومديري المؤسسات الصحفية، ومقدمي برامج التدريب، لتطوير مناهج وآليات فعالة تسهم في بناء جيل من الصحفيين الشاملين القادرين على قيادة مستقبل الإعلام في مصر.

الكلمات المفتاحية: الصحفي الشامل - غرف الأخبار المندمجة - تحليل SWOT - الاندماج الإعلامي

APA Citation:

جعفر أحمد محمد, أحمد. (٢٠٢٥). بناء الصحفي الشامل لغرف الأخبار المندمجة: دراسة للمتطلبات باستخدام تحليل SWOT.. المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي, ٧(٧)

Doi: https://doi.org/10.21608/ejcrds.2025.381918.1050

البحث مستل من رسالة (دكتوراه) من قسم الإعلام – كلية الآداب – جامعة سوهاج

مقدمة:

لقد أدت شبكة الإنترنت، وما تلاها من بزوغ لوسائل التواصل الاجتماعي وانتشار هائل للأجهزة الذكية، إلى تفكيك النموذج التقليدي للإعلام أحادي الوسيلة، وأبرزت واقعًا جديدًا يتسم بالتدفق الفوري للمعلومات، وتعدد المنصات، وهذا الواقع الجديد فرض على المؤسسات الإعلامية، الساعية للبقاء والمنافسة، ضرورة التكيف الهيكلي والوظيفي مع متطلبات الرقمنة، مما أدى إلى حتمية لا مفر منها: الاندماج الإعلامي.

ولفهم أبعاد هذه الظاهرة المحورية بشكل أعمق، يُعرف الاندماج الإعلامي على أنه الظاهرة التي تتمثل في تلاشي الحدود بين الوسائط الإعلامية التقليدية والوسائل الناشئة، مما يؤدي إلى اندماجها وتحولها إلى وسائل إعلامية متكاملة، وفي هذه الظاهرة، تتفاعل وتتداخل الصحف والمجلات التقليدية، ووسائل الراديو والتلفزيون، مع الوسائل الجديدة المستندة إلى تكنولوجيا الإنترنت، مثل المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي. (Duan, 2022, p1) أي أنه "القدرة على تقديم قنوات إعلامية مختلفة عبر منصة رقمية واحدة". (Zotto, 2016, p3 & Lugmayr) فهو طمس الحدود بين الوسائط التي كانت في السابق مختلفة بشكل أوضح، حيث يتم دمج عناصر من وسائل الإعلام والمؤسسات المنفصلة السابقة بطرق جديدة. (Fagerjord, 2010, p5 & Storsul).

وقد انعكس هذا الاندماج بشكل مباشر على قلب المؤسسة الإعلامية، أي غرفة الأخبار، التي تحولت إلى ساحة رئيسية لهذا التغيير، ونتيجة لذلك، برز مفهوم "غرفة الأخبار المندمجة" (Integrated Newsroom) كنموذج تنظيمي جديد يهدف إلى كسر الجدران العازلة بين أقسام الصحيفة المطبوعة والإذاعة والتلفزيون والموقع الإلكتروني. حيث تعمل هذه الغرفة كمركز عصبي موحد لإنتاج محتوى متعدد الوسائط قادر على الوصول إلى الجمهور عبر مختلف القنوات والمنصات، مما يتطلب تنسيقًا عاليًا بين أقسام الصحيفة، وسير عمل مرن يتجاوز التخصصات الضيقة التي سادت لعقود.

ولفهم كيفية وصول غرف الأخبار إلى هذا الشكل المندمج، من المفيد استعراض التطور الذي مرت به، والذي يمكن تصنيفه إلى أجيال أو نماذج متتابعة على النحو التالي:

- غرفة الأخبار ١,٠: يركز إنتاج المحتوى على الوسائل التقليدية، ويعتمد بشكل أساسي على المراسلين والمصورين والمحررين، ويستخدمون مصادر معلومات محدودة مثل الوكالات الإخبارية والبيانات الصحفية، ويتم إنتاج المحتوى بشكل تسلسلي ومتزامن، ويتم نشره في وقت محدد.

- غرفة الأخبار ٢,٠: يمتد إنتاج المحتوى ليشمل الوسائط المتعددة (الصحافة المطبوعة، الإذاعة، التلفزيون، الإنترنت)، ويظهر دور جديد لمحرر الويب، ويستخدم الصحفيون مصادر معلومات إضافية مثل الويكيبيديا والموسوعات الرقمية وقواعد البيانات وشبكات التواصل الاجتماعي، ويتم إنتاج المحتوى بشكل أكثر تعاونًا وتزامنًا، ويظل النشر في وقت محدد.

- غرفة الأخبار ٣,٠: يركز على إنتاج المحتوى الرقمي في الوقت الفعلي، ويعتمد على التكنولوجيا بشكل أكبر، ويظهر دور جديد للمشاركين في إنتاج المحتوى (الجمهور)، الذين يساهمون في إنشاء المحتوى من خلال المدونات والصفحات الشخصية وشبكات التواصل الاجتماعي، ويزداد تدفق المعلومات بشكل كبير، ويتم تحديث المحتوى بشكل مستمر.

- غرفة الأخبار ٤,٠: تتحول غرفة الأخبار إلى بيئة رقمية وافتراضية بالكامل، وتختفي الوسائط المطبوعة، وتعتمد على الذكاء الاصطناعي وأدوات الأتمتة في إنتاج المحتوى، مع وجود دور للإشراف

البشري لضمان الجودة والامتثال للمعايير الأخلاقية، ويتم إنتاج المحتوى بشكل غير متزامن وموزع، ويتم نشره على منصات متعددة وتخصيصه لجمهور متنوع بناءً على اهتماماتهم وتفضيلاتهم. (Medeiros et al., 2022, p166-171)

إن فلسفة غرفة الأخبار المندمجة، خصوصًا في مراحلها المتقدمة، لا تقتصر على مجرد جمع الصحفيين في مكان واحد، بل تمتد لتشمل اندماجًا في المهارات، والأدوات، بهدف تقديم قصة إخبارية متكاملة تلبي توقعات الجمهور الرقمي.

والوصول إلى هذا التكامل ليس عملية عشوائية، بل هو نتاج مسار متطور ومنظم، وفي هذا السياق، يحدد سالافيريا ونيجريدو (٢٠٠٨) المراحل الخمسة للاندماج في مجال الصحافة وهم:

١- **رقمنة غرف الأخبار:** تتضمن هذه المرحلة الأولى رقمنة عمليات جمع الأخبار وتحريرها ونشرها، والاستفادة من التقنيات الرقمية في غرف الأخبار.

٢- **بناء فرق عمل متخصصة للصحافة الرقمية:** في هذه المرحلة، يتم التركيز على تشكيل فرق تحريرية متخصصة في إنتاج ونشر المحتوى عبر الإنترنت، وتطوير ممارسات فعالة تناسب طبيعة الإعلام الرقمي.

٣- **الدمج بين غرف الأخبار التقليدية والرقمية:** في هذه المرحلة، يتم جمع فرق العمل من غرف الأخبار التقليدية والرقمية في مكان واحد، مما يتيح لهم التعاون والتفاعل بشكل مباشر وتبادل الخبرات والمعرفة، بغض النظر عن المنصة التي يعملون عليها.

٤- **صياغة محتوى وفقًا لاهتمامات الجمهور:** في ظل تغير توقعات الجمهور، يجب استكشاف طرق جديدة في تقديم القصص والأخبار بطرق مبتكرة تجذب انتباه المستخدمين وتحقق تفاعلهم.

٥- **اندماج غير قابل للتمييز:** في المرحلة النهائية، يتم دمج الهياكل التنظيمية والتحريرية والتقنية بشكل كامل، مما يؤدي إلى غرف أخبار متقاربة حيث لا يمكن التمييز بين العمليات الرقمية والتقليدية. (Salaverría, R., Negredo, S, 2008, p177-181)

هذا التطور العميق في بنية غرفة الأخبار استدعى بالضرورة ظهور فاعل جديد على مستوى الممارسة المهنية، وهو "الصحفي الشامل" (The Comprehensive Journalist) أو الصحفي متعدد المهارات (Multimedia Journalist).

حيث يقول "ريتشارد كريج" لم يعد دور الصحفي يقتصر على مجرد "نقل الأخبار"، بل أصبح "صانع محتوى" متكاملًا، حيث تشمل مهامه الكتابة والتحرير والبحث واختيار العناوين الرئيسية والتخطيط الشامل، ويمتاز الصحفي المعاصر بقدرته على إنتاج محتوى متنوع يشمل النصوص والصوت والصورة، بالإضافة إلى إتقانه لأدوات الإنتاج الرقمي الحديثة، ويجب أن يتقن الصحفي العمل في مختلف وسائل الإعلام، سواء كانت الصحافة التقليدية، أو الراديو، أو التلفزيون، أو الإنترنت. (James, 2012, p35)

وفي نفس الاتجاه، يُتوقع من الصحفيين اليوم أن يكونوا بمثابة "صحفيون خارقون"، يجمعون بين الخبرات التقليدية والمهارات الرقمية الحديثة، فإلى جانب الكتابة وبناء العلاقات مع مصادرهم، يتعين عليهم الآن إتقان مجالات مثل البرمجة وإنتاج الوسائط المتعددة، وذلك في ظل ظروف عمل صعبة تشمل انعدام الأمن الوظيفي وتخفيض الموظفين. (Zotto, 2016a, p109-110 & Lugmayr)

وبالتالي، يمكن النظر إلى "تقارب الصحفي" أيضًا على أنه "إعادة تعريف للأدوار والمهارات المطلوبة من الصحفيين والمحررين"، فالنموذج المثالي للصحفي هو شخص متعدد المهارات قادر على إنتاج الأخبار لأي وسيلة إعلام باستخدام أي أداة تكنولوجية متاحة، ويمكنه تكييف القصص مع لغة كل وسيط وتطوير عملية الإنتاج بأكملها، ويمكن تحليل اتجاهات تعدد المهارات هذه باستخدام المعايير التالية:

- تعدد المهارات الإعلامية: حيث ينتج الصحفيون محتوى لمختلف وسائل الإعلام.
- تعدد المهارات الموضوعية: حيث يغطي المحترفون أخبارًا في مجالات موضوعية متنوعة.
- تعدد المهارات التكنولوجي: حيث يتولى المراسلون معظم أو كل مهام الإنتاج. (Ufot et al., 2023, p96)

ولتحديد ملامح هذا الدور الجديد بشكل إجرائي، يمكن تصنيف حزمة المهارات الضرورية للصحفي في عصر الاندماج إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

١- المهارات التكنولوجية (Ict Skills):

وتتعلق هذه المهارات بالتعامل المباشر مع التكنولوجيا والكمبيوتر والشبكات لإنجاز مهام محددة، مثل:

- يجب على الصحفيين إتقان استخدام أدوات الإنترنت المختلفة مثل محركات البحث ووسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى المعلومات الأولية والتواصل مع المصادر.

- يتطلب التقارب من الصحفيين التحقق من صحة المعلومات التي يحصلون عليها من مصادر مختلفة، وذلك باستخدام أدوات الإنترنت المتاحة للتأكد من دقتها وموثوقيتها.

- يجب أن يكون الصحفيون قادرين على استخدام برامج تحرير النصوص وتطبيقات الحوسبة السحابية لمعالجة المعلومات وتحويلها إلى محتوى إخباري مناسب للنشر.

- يتطلب التقارب من الصحفيين القدرة على استخدام أنظمة إدارة المحتوى بفاعلية، وتكييف المحتوى ليناسب مختلف المنصات الإعلامية، مثل المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي.

- يجب على الصحفيين استخدام مهاراتهم في التواصل والتفاعل مع الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة انتشار المحتوى الإخباري وتعزيز المشاركة والتفاعل. (Zotto, & Lugmayr, 2016a, p105-107)

٢- المهارات الشخصية (Soft Skills):

وتُكتسب عادةً من خلال التعليم، والتدريب، والممارسة العملية المكثفة. مثل:

- المساءلة: أي الالتزام بمعايير أخلاقية ومهنية عالية، والعمل بشفافية ومسؤولية تجاه الجمهور.

- الكفاءة: وتعني القدرة على الحصول على المعلومات ونشرها بشكل أسرع وأكثر فعالية من غيرهم، وبناء علاقات شخصية مع المصادر.

- الأصالة: وتعني القدرة على التفكير الإبداعي والخروج بأفكار جديدة ومبتكرة، وإحداث تغيير في المجتمع من خلال العمل الصحفي.

- الكاريزما: وهي القدرة على التواصل الفعال مع الجمهور والتفاعل معهم، وإتقان مهارات التسويق والترويج للمحتوى الصحفي.

٣- المهارات المهنية (Hard Skills):

وتتعلق هذه المهارات بـ "كيفية" أداء الشخص لعمله وتفاعله أكثر من معرفته التقنية أو المهنية المحددة. مثل:

- التخصص والمعرفة العميقة، وامتلاك خبرة واسعة في مجال معين، مثل السياسة أو الاقتصاد أو الصحة، يسمح للصحفي بتقديم تحليلات معمقة ودقيقة.

- القدرة على جمع وتحليل البيانات واستخدامها لدعم القصص الإخبارية وإثراء المحتوى.

- سرد القصص بأساليب متنوعة، وإتقان مهارات الكتابة والتصوير والتحرير والتسجيل والمقابلة لرواية القصص الإخبارية بأشكال مختلفة وجذابة.

- القدرة على إدارة المشاريع الصحفية من التخطيط إلى التنفيذ والتقييم، بما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة.

- القدرة على استخدام تقنيات تحسين محركات البحث "SEO" ووسائل التواصل الاجتماعي لزيادة انتشار المحتوى الصحفي وجذب جمهور أوسع. (Zotto, 2016a, p107-108 & Lugmayr)

وهكذا، بعد أن قمنا بتفصيل وتصنيف حزمة المهارات المتنوعة والمتكاملة – التكنولوجية والمهنية والشخصية – التي باتت ضرورية للصحفي كي يبحر بفعالية في محيط الإعلام المندمج والمعقد، يتضح لنا حجم التوقعات المرتفعة والكفاءات المتعددة المطلوبة منه، ولكن رسم هذه الصورة المثالية للمهارات المطلوبة يطرح سؤالًا حتميًا: هل الطريق ممهد أمام الصحفيين لاكتساب هذه المهارات وتوظيفها بسلاسة؟ وهل بيئة العمل الحالية تدعم هذا التطور وتُمكنهم من مواجهة متطلبات العصر بفعالية؟ إن الإجابة، للأسف، غالبًا ما تكشف عن واقع مختلف مليء بالعقبات. لذا، فإنه من الأهمية، بعد تحديد ما هو مطلوب، أن نلتفت إلى الجانب الآخر من المعادلة، وهو استكشاف وتحليل التحديات التي تواجه الصحفيين في عصر التقارب الإعلامي، تلك الصعوبات والضغوط العملية التي تعترض مسيرتهم المهنية وتؤثر على قدرتهم على التكيف والأداء في ظل هذه البيئة المتغيرة، وهو ما نفصله تالياً:

التحديات التي تواجه الصحفيين في عصر التقارب الإعلامي:

١- ضغط الوقت: ففي الوقت الذي تتطلع فيه المؤسسات الإعلامية إلى المزيد من التعاون والإنتاج عبر مختلف المنصات، يشتكي الصحفيون من عدم وجود الوقت الكافي لإنجاز مهامهم، فلم يعد الصحفي مرتبطًا بموعد نهائي واحد لنشرة إخبارية واحدة، بل أصبح مطالباً بتغطية العديد من النشرات والبرامج على مدار اليوم.

٢- أهمية الكفاءات المهنية: حيث تتطلب كل منصة إعلامية مهارات مختلفة، ولا يزال هناك جدل حول تأثير التقارب على جودة العمل الصحفي، فبينما يرى البعض أنه فرصة لتطوير المهارات وتوسيع قاعدة الجمهور، يخشى آخرون من أن يؤدي تعدد المهام إلى تشتت الصحفيين وتراجع جودة عملهم.

٣- المنافسة الداخلية: يرتبط التعاون بين مختلف المنصات الإعلامية في كثير من الأحيان بالمنافسة على السبق الصحفي، وهناك فرق كبير بين الأخبار العاجلة التي تتنافس عليها جميع وسائل الإعلام، وبين القصص الحصرية التي تتطلب بحثًا وتحقيقًا معمقًا، وفي حالة القصص الحصرية، تحظى المنصة التي تنشر الخبر أولاً بأهمية أكبر، مما يخلق نوعًا من التنافس بين الصحفيين ووسائل الإعلام المختلفة. (Ufot et al., 2023, p97)

٤- صعود المحتوى الذي ينشئه المستخدم: حيث انتقل الجمهور من مجرد متلقٍ للمعلومات إلى مشارك فاعل في إنتاجها وتوزيعها، وقد أطلق على هذه الظاهرة "ثورة المحترفين الهواة"، حيث سهلت التكنولوجيا الحديثة عملية إنشاء المحتوى، مما ساهم في طمس الخطوط الفاصلة بين الهواة والمحترفين (الصحفيين)، ومع ذلك، فإن هذا التحول يمثل تحديًا وفرصة في آن واحد. فمن جهة؛ يثري المحتوى الذي ينشئه المستخدم المشهد الإعلامي ويزيد من تنوعه، ومن جهة أخرى؛ قد يؤدي إلى تراجع جودة المحتوى وانتشار المعلومات المضللة، خاصة مع غياب التدريب المهني والالتزام بأخلاقيات الصحافة لدى بعض المنتجين.

٥- ضعف الأجور والرعاية الاجتماعية للصحفي: فاليوم، يُتوقع من الصحفي أن يكون متعدد المهارات، وأن يتقن العمل في مختلف وسائل الإعلام، ولتحقيق ذلك، يحتاج الصحفي إلى تحفيز مناسب من خلال المكافآت وزيادات الأجور والحوافز الأخرى، ومع ذلك، لا تزال العديد من المؤسسات الإعلامية تعاني من ضعف الأجور وتأخر صرفها، مما يؤثر سلبًا على معنويات الصحفيين ونزاهتهم المهنية. (Ufot et al., 2023, p98)

٦- تغير الهوية المهنية: وأخيراً يؤكد ديوز (٢٠٠٥) أن الهوية المهنية للصحفيين ترتكز على قيم أساسية مثل الموضوعية والحيادية والمساءلة، وهي قيم تنتقل من جيل إلى جيل عبر التدريب والخبرة، ومع ذلك، فإن التطورات السريعة في الإعلام الرقمي قد تؤثر على هذه الهوية وتعيد تشكيلها، وهذا يعني أن الهويات المهنية ليست جامدة، بل هي في حالة تطور مستمر. (Olausson, 2016, p2).

وتعد التحديات المذكورة انعكاسًا للتغيرات الجذرية التي يشهدها المشهد الإعلامي عالميًا، وهي تنطبق بشكل كبير على الواقع المصري، فالضغط المتزايد على الصحفيين لإنتاج محتوى متعدد المنصات، والحاجة إلى تطوير مهارات جديدة، والمنافسة الشرسة في ظل صعود المحتوى الذي ينشئه المستخدم، كلها عوامل تؤثر بشكل مباشر على جودة العمل الصحفي وهوية المهنة، وفي مصر، تتفاقم هذه التحديات بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تؤثر على أجور الصحفيين ورعايتهم الاجتماعية، مما قد يدفع البعض إلى التنازل عن معايير المهنة أو البحث عن فرص بديلة.

ولتدعيم هذا الطرح، توضح العديد من الدراسات الحديثة كيف أعاد الاندماج الإعلامي تشكيل أداء ومهام الصحفيين على أرض الواقع.

الدراسات السابقة

فقد تناولت دراسة (Li et al.) التحولات في الأداء المهني للصحفيين نتيجة للاندماج الإعلامي، ووجدت الدراسة أن الصحفيين واجهوا تحديات جسيمة، أبرزها ضغوط سير العمل المتزايدة (بسبب تعدد المهام وتغير التوقعات) وتأثير أساليب السرد الحديثة على مدى الالتزام بالاحترافية الصحفية، ولكن، على الجانب الآخر، لاحظ الباحثون أن المؤسسات الإعلامية تمكنت من التكيف مع هذا الواقع المتغير، وعزوا هذه القدرة على التكيف بشكل أساسي إلى مرونة قادتها وقدرتهم على التأقلم مع المشهد الإعلامي الجديد. (Li et al., 2020)

ونجد الصحفيون في الصحافة التقليدية بمثابة مراسلين مركزيين وموثوقين للأخبار، أما مع ظهور الصحافة الرقمية، أصبح دور الصحفي أكثر تعقيدًا، إذ لا يقتصر على جمع الأخبار وتقديمها فحسب، بل يشمل أيضًا استخدام التكنولوجيا، وإنتاج محتوى الوسائط المتعددة، والتفاعل المباشر مع الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وامتلاك مهارات تكنولوجية قوية، مثل: اتقان تحليلات الويب، وخوارزميات البحث. (Farid, 2023)

وبالإضافة إلى ذلك، أدى التقارب بين الصحافة وتكنولوجيا المعلومات إلى ظهور مفهوم "الصحفي العالمي" الذي يمتلك كفاءة في مجالات علوم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات، ويتطلب هذا الدور الجديد للصحفيين مجموعة من المهارات التي تتجاوز مجرد معرفة استخدام البرامج، حيث يجب عليهم فهم كيفية تسخير التكنولوجيا لتقديم محتوى عالي الجودة يلبي احتياجات الجمهور وجذب انتباهه عبر منصات متعددة، وفهم أساسيات تحليل البيانات واستخراجها، وتحرير النصوص الإعلامية، ومعالجة الصور وتصوير الفيديو، وإتقان استخدامات الويب، وغيرها، ووفقاً للدراسة، هناك ثلاثة مستويات لتصنيف العلاقة بين الصحفي والتكنولوجيا؛ المستوى الأول يشير إلى الصحفيين الذين يشاركون بشكل مباشر في تطوير البرمجيات أو خدمات تكنولوجيا المعلومات، بينما يشير المستوى الثاني إلى متخصصي تكنولوجيا المعلومات الذين يشاركون في دمج منتجات البرمجيات في الخدمات الإعلامية، أما المستوى الثالث فيشمل مستخدمي البرامج وخدمات تكنولوجيا المعلومات الذين لا يشاركون مباشرة في التطوير، ولكنهم يتسمون بمهارات استخدام منتجات تكنولوجيا المعلومات. (Самойленко, 2024)

ومن منظور إقليمي مختلف، أدى تقارب وسائل الإعلام في نيجيريا إلى ظهور اتجاهات جديدة في الممارسة الصحفية، أبرزها الإنتاج المتكامل الذي يشجع التعاون بين غرف الأخبار المختلفة، وظهور صحفيين متعددي المهارات قادرين على إنتاج محتوى لمختلف المنصات، والتسليم متعدد المنصات الذي وسع نطاق وصول الجمهور إلى الأخبار، ومشاركة الجمهور المتزايدة في إنتاج الأخبار واستهلاكها، ومع ذلك، لم يكن هذا التحول دون تحديات، حيث زاد عبء العمل على الصحفيين الذين أصبحوا مطالبين بإنتاج محتوى لمنصات متعددة، وتطلب منهم اكتساب مهارات جديدة في إنتاج الفيديو والوسائط المتعددة (Ufot et al., 2023)

وتأييداً لم سبق أدى الاندماج الإعلامي إلى تحول كبير في مجموعة مهارات الصحفيين، حيث لم يعد يقتصر دورهم على الكتابة فحسب. بل أصبح عليهم إتقان مجموعة واسعة من المهارات ليتمكنوا من إنتاج محتوى متنوع يلبي متطلبات المنصات المختلفة، ويتضمن ذلك إنشاء محتوى رقمي مثل الصوت والفيديو والرسوم البيانية والبودكاست، بالإضافة إلى تصوير مقاطع الفيديو وإنتاج قصص الوسائط المتعددة، كما أصبح التحرير يتطلب التكيف مع تنسيقات الوسائط المتعددة وتحرير المحتوى عبر مختلف

المنصات، وعلاوة على ذلك، أصبح إنتاج الفيديو والبودكاست عالي الجودة جزءًا أساسيًا من مهارات الصحفي. (Din, 2021 & A. Khan)

ونضيف من المهارات الفنية إجادة برامج تحرير الصور والفيديو، وإدارة الملفات، والقدرة على إنتاج القصص المصورة، والمعرفة بالتقنيات الرقمية الحديثة، بالإضافة إلى مهارات التصوير الصحفي والقصصي، كما تشمل القدرة على كتابة القصص الإخبارية وتحريرها، والمعرفة بمعدات التصوير المختلفة. (Sternberg, 2021 & Thomson)

بالإضافة إلى ما سبق يتعين عليهم إتقان أدوات إنتاج المحتوى الرقمي، بما في ذلك التصوير، والمونتاج، وصحافة البيانات، كما يتطلب منهم تطوير مهاراتهم في سرد القصص عبر الوسائط المتعددة، ونشرها عبر منصات إعلامية رقمية متنوعة. (Molchanova, 2021 & Vasilenko)

ومما سبق، يتضح أن التقارب الإعلامي يغير بعمق طبيعة العمل للإدارة والصحفيين على حد سواء، ويجعل من الضروري لهم اكتساب مهارات واستخدام تقنيات رقمية جديدة، وتشير دراسة WeiLu & Fang إلى أن دور الإدارة تطور؛ فلم تعد موجهة فقط، بل أصبحت مشاركة في إنتاج واستهلاك وإدارة المحتوى، كما أصبحت مسؤولة عن تنسيق العمل عبر المنصات الرقمية المختلفة، وهذا يعني أن "المهنة" لم تعد تخصصاً واحداً، بل مجموعة مهارات متنوعة، وتؤكد الدراسة أن هذا الوضع الجديد يتطلب وجود خطط واضحة لإدارة المحتوى عبر كل المنصات، واستراتيجيات تسويق مدروسة للوصول للجمهور بفاعلية. (Fang, 2020 & WeiLu)

وفي دراسة حالة أخرى، استكشفت دراسة (Birkner et al.) تجربة الصحفيين في مجموعة Media Group Network، وفرض الاندماج الإعلامي واقعاً جديداً يتطلب منهم مهارات متعددة للعمل عبر منصات متنوعة (تلفزيون، إنترنت) وإنتاج محتوى متعدد الوسائط، وذلك ضمن غرف أخبار أعيدت هيكلتها، وواجه الصحفيون، كما أوضحت الدراسة، تحديات متعددة تشمل: منافسة متزايدة من مصادر تتجاوزهم للتواصل مباشرة مع الجمهور، وتسارعاً كبيراً في وتيرة العمل يحد من التعمق النقدي، وضغوطاً اقتصادية متزايدة تهدد استقلاليتهم، كما أبرزت الدراسة قلقاً (خاصة لدى الصحفيين المتقاعدين) بشأن تراجع جودة الصحافة بسبب التركيز على جذب "النقرات" (Birkner et al., 2023) .

وفي النهاية، فإن هذا التحول لم يكن سلسًا، حيث واجه الصحفيون تحديات كبيرة في التكيف مع هذا النموذج الجديد للعمل، وكان تغيير العقلية من التخصص في مجال واحد إلى تبني نهج متعدد المنصات تحديًا كبيرًا للكثيرين، كما أن اكتساب المهارات الجديدة في مجالات مثل إنتاج الفيديو والتصوير والتحرير قد شكل عبئًا إضافيًا على بعض الصحفيين، ولمواجهة هذه التحديات، تم تنظيم العمل وتشجيع الصحفيين على تبني نهج متعدد المنصات والعمل كفريق واحد، كما تم توفير برامج تدريب وتوجيه مستمرة لمساعدة الصحفيين على تطوير مهاراتهم في العمل عبر مختلف المنصات الإعلامية، بالإضافة إلى تطبيق نظام لمراقبة الأداء والتقييم الدوري للأداء لضمان الجودة والإنتاجية، وهذه الاستراتيجية الشاملة أثبتت فعاليتها في تطوير صحفيين متعددي المهارات وقادرين على العمل عبر مختلف المنصات. (Rahmadani et al., 2024)

من خلال استعراض الدراسات المذكورة، يمكن استخلاص مجموعة من النقاط التي تشكل ما يشبه الإجماع حول الموضوع، وهي تمثل أرضية مشتركة تنطلق منها هذه الدراسة:

- تؤكد كافة الدراسات دون استثناء أن الاندماج الإعلامي لم يعد خيارًا، بل هو واقع حتمي فرض نفسه على المؤسسات الإعلامية حول العالم، وهذا التحول ليس سطحيًا، بل هو تغيير جذري في فلسفة العمل الصحفي وهياكل غرف الأخبار.

- هناك اتفاق كامل على أن دور الصحفي قد تحول من "ناقل للأخبار" إلى "منتج محتوى متكامل" أو "صانع محتوى"، وهذا الدور الجديد يتطلب منه الإشراف على القصة الخبرية من الفكرة إلى النشر والتحليل.

- تسلط غالبية الدراسات الضوء على ضرورة امتلاك الصحفي لحزمة من المهارات المتعددة التي تتجاوز الكتابة التقليدية، لتشمل المهارات التكنولوجية (مثل إنتاج الفيديو والصوت وصحافة البيانات) والمهارات المهنية (مثل إدارة المشاريع وتحسين محركات البحث) والمهارات الشخصية (مثل بناء العلامة التجارية الشخصية).

- تشير عدة دراسات إلى أن هذا التحول ألقى بأعباء إضافية وضغوط هائلة على الصحفيين، تتمثل في ضغط الوقت، والمنافسة الشرسة، والحاجة المستمرة لتعلم مهارات جديدة، والقلق بشأن جودة المحتوى في ظل سباق "النقرات".

- يتضح من تنوع السياقات الجغرافية للدراسات (نيجيريا، الصين، ألمانيا، فلسطين، إندونيسيا) أن هذه التحولات والتوترات ظاهرة عالمية، وإن كانت تتخذ أشكالًا مختلفة بناءً على البيئة المحلية.

مشكلة الدراسة وفجوتها البحثية

على الرغم من أن الدراسات السابقة قد أرست قاعدة معرفية صلبة تؤكد حتمية الاندماج الإعلامي وتأثيره الجذري على الممارسة الصحفية، إلا أن القراءة النقدية المتعمقة لهذه الأدبيات تكشف عن فجوة بحثية جوهرية، ويتجلى هذا القصور في أن معظم الدراسات تتخذ طابعًا وصفيًا أو تشخيصيًا، حيث تبرع في رصد التحولات وتعداد المهارات المطلوبة والتحديات القائمة، لكنها نادرًا ما تتجاوز ذلك إلى المستوى الاستراتيجي التخطيطي، فهي تجيب بوضوح عن سؤال "ما هو الوضع الراهن؟"، لكنها تترك سؤال "كيف يمكن بناء الحل بشكل منهجي؟" دون إجابة شافية، وهذا التركيز على الوصف أدى إلى تناول المتطلبات بشكل مجزأ، فنجد دراسة تركز على عبء العمل، وأخرى على البعد التكنولوجي، وثالثة على تجربة إقليمية محددة، دون أن تتبلور في نموذج متكامل وشامل (Holistic Model) يجمع كافة المتطلبات في إطار عمل واحد ومترابط.

هذه الفجوة، المتمثلة في غياب الأداة التحليلية الاستراتيجية والرؤية التكاملية، تشكل في جوهرها مشكلة الدراسة الحالية، فالمشكلة لا تكمن في عدم إدراك أهمية "الصحفي الشامل"، بل في غياب إطار عمل منهجي وشامل يحدد متطلبات بنائه (معرفياً، مهارياً، وتقنياً) ويقدم رؤية استراتيجية لتفعيل هذا البناء داخل غرف الأخبار المندمجة، وبعبارة أخرى، تتمحور الإشكالية في القطيعة بين الاعتراف بالوجهة المنشودة، والافتقار إلى خارطة طريق واضحة ومبنية على تحليل استراتيجي للوصول إليها، وبناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة لمعالجة هذه المشكلة من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيسي: ما هي المتطلبات الاستراتيجية اللازمة لبناء الصحفي الشامل القادر على العمل بكفاءة في غرف الأخبار المندمجة، من منظور تحليل SWOT الذي يزاوج بين البيئة الداخلية للصحفي (نقاط القوة والضعف) والبيئة الخارجية لغرفة الأخبار (الفرص والتهديدات)؟

ISSN | 3009-7134 المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي

وإن تجاهل هذه الفجوة البحثية وعدم السعي لوضع حلول منهجية لها لا يمثل مجرد قصور أكاديمي، بل ينطوي على تداعيات سلبية عميقة ومكلفة على مختلف الأصعدة، فعلى مستوى المؤسسات الإعلامية، يؤدي الاعتماد على جهود فردية وعشوائية في تطوير الصحفيين إلى هدر الموارد، وإلى إنتاج محتوى سطحي يفتقر إلى العمق والجودة في محاولة يائسة لمواكبة سرعة المنصات الرقمية، مما يضعف قدرتها التنافسية ويفاقم أزمة الثقة مع الجمهور، وأما على مستوى المنظومة الأكاديمية، فإن الاستمرار في تخريج أفواج من طلاب الإعلام غير المزودين بالمهارات الشاملة التي يتطلبها سوق العمل يعني فقدان التعليم الإعلامي لأهميته وتأثيره، وتوسيع الهوة بين النظرية والتطبيق، وتحويل الكليات والمعاهد إلى كيانات معزولة عن واقع المهنة المتطور، ولكن الخطر الأكبر يكمن في التأثير على مهنة الصحافة والمجتمع ككل؛ فتراجع كفاءة الصحفيين وقدرتهم على تقديم صحافة معمقة ورصينة في بيئة رقمية معقدة يفتح الباب على مصراعيه لانتشار الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة، ويؤدي إلى تآكل الدور الرقابي والمجتمعي للصحافة، مما يهدد في نهاية المطاف جودة النقاش العام والوعي المجتمعي.

وتسعى الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي: **ما هي المتطلبات الاستراتيجية اللازمة لبناء الصحفي الشامل القادر على العمل بكفاءة في غرف الأخبار المندمجة، من منظور تحليل SWOT؟**

وللإجابة على هذا التساؤل، تسعى الدراسة إلى:

أهداف الدراسة

١- تحديد نقاط القوة والضعف (Strengths & Weaknesses) في المهارات والمعارف الحالية لدى الصحفيين.

٢- رصد الفرص والتهديدات (Opportunities & Threats) في البيئة الإعلامية والتكنولوجية المحيطة بالعمل الصحفي.

٣- تحليل العلاقة بين العوامل الداخلية (القوة والضعف) والخارجية (الفرص والتهديدات) باستخدام مصفوفةSWOT .

٤- صياغة توصيات عملية وإطار عمل مقترح لتطوير المناهج الأكاديمية والبرامج التدريبية بناءً على نتائج التحليل.

أهمية الدراسة

إن نتائج هذه الدراسة وتوصياتها ستكون ذات فائدة مباشرة للجهات التالية:

- المؤسسات الإعلامية وغرف الأخبار: ستستفيد هذه المؤسسات من النموذج المقترح في عمليات التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية، وتصميم برامج تدريب فعالة، ورفع كفاءة الصحفيين، وتحسين جودة المحتوى متعدد المنصات، وزيادة قدرتها على التكيف مع التغيرات المستمرة في البيئة الإعلامية.

- الأقسام الأكاديمية وكليات الإعلام: يمكن لواضعي المناهج والخطط الدراسية في كليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية، ومنها جامعة سوهاج، الاستفادة من نتائج الدراسة لتطوير المقررات وإضافة مساقات جديدة تركز على المهارات الشاملة، مما يرفع من القيمة التنافسية لخريجيها ويلبي احتياجات سوق العمل.

- الصحفيون والقائمون بالاتصال: سيجد الصحفيون، سواء كانوا في بداية مسارهم المهني أو من أصحاب الخبرة، في نتائج هذه الدراسة دليلاً إرشاديًا يساعدهم على تقييم مهاراتهم الشخصية، وتحديد نقاط الضعف التي تحتاج إلى تطوير، ورسم مسار واضح للتطور المهني يضمن لهم الاستمرارية والتميز في ظل بيئة عمل متغيرة وتنافسية.

- الباحثون في مجال الإعلام: تفتح هذه الدراسة آفاقًا جديدة للباحثين المهتمين بدراسات الاندماج الإعلامي والصحافة الرقمية، من خلال تقديم إطار منهجي جديد يمكن البناء عليه أو اختباره في سياقات مختلفة، كما توفر بيانات ورؤى حديثة حول واقع الممارسة الصحفية في مصر يمكن أن تكون أساسًا لدراسات مستقبلية.

منهجية الدراسة

نوع ومنهج الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى فئة الدراسات الكيفية (Qualitative Studies)، حيث إنها لا تهدف إلى قياس الظواهر كميًا، بل تسعى إلى فهمها وتفسيرها بعمق من خلال تحليل تصورات وخبرات الفاعلين الرئيسيين في الحقل الإعلامي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive-Analytical Approach)، الذي يهدف إلى وصف واقع المهارات والمتطلبات اللازمة للصحفي الشامل، ومن ثم تحليل هذه المعطيات في إطار استراتيجي باستخدام نموذج SWOT.

عينة الدراسة

تم اللجوء إلى أسلوب العينة القصدية (Purposive Sampling)، وهو الأسلوب الأمثل في البحوث الكيفية الذي يتيح للباحث اختيار الحالات الأكثر ثراءً بالمعلومات والأكثر صلة بموضوع الدراسة؛ حيث تم اختيار مجموعة من المؤسسات الإعلامية لتكون بمثابة الحالات الدراسية، شملت مؤسسات إعلامية مثل "اليوم السابع" و"المصري اليوم" كأمثلة على التجارب الخاصة الناجحة في مصر.

- وداخل هذه المؤسسات، تم اختيار عينة قصدية مكونة من (٢٠) صحفياً لضمان الحصول على رؤية شاملة ومتعددة الزوايا، وشملت:

١- القيادات التحريرية والاستراتيجية: (مثل: مديرو التحرير، ورؤساء الأقسام الرقمية) للحصول على فهم عميق للرؤية الاستراتيجية للمؤسسات، وما هي المتطلبات التي يحتاجها السوق، وأبرز الفرص والتهديدات في البيئة التنافسية.

٢- الصحفيون الممارسون: (محررون متعددو المهارات، صحفيو بيانات، صحفيو فيديو) لرصد واقع الممارسة اليومية، وتحديد المهارات التي يمتلكونها بالفعل (نقاط القوة)، والفجوات المهارية التي يشعرون بها (نقاط الضعف).

ISSN | 3009-7134 المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي

جدول يوضح التوصيف المهني لعينة الدراسة

م	الاسم	الصحيفة	التوصيف المهني
١.	أ. حسن هيبة	المصري اليوم	نائب رئيس قسم السوشيال ميديا
٢.	أ. خالد حجاج	المصري اليوم	ناشر إلكتروني بالمصري اليوم
٣.	أ. شيماء القرنشاوي	المصري اليوم	مدير التلفزيون الرقمي
٤.	د. طارق صلاح	المصري اليوم	مدير التحرير ومسؤول اصدارpdf
٥.	أ. محمد الحسن	المصري اليوم	ناشر ومسؤول نشر الكتروني بالعددpdf
٦.	أ. محمد القماش	المصري اليوم	نائب رئيس قسم الحوادث
٧.	د. محمد عبد العاطي	المصري اليوم	مدير عام التحرير
٨.	أ. محمد فتحي	المصري اليوم	صحفي ملتيميديا (فيديو)
٩.	د. مها صلاح الدين	المصري اليوم	رئيس قسم تدقيق المعلومات – وصحافة البيانات
١٠.	أ. يسري البدري	المصري اليوم	مدير تحرير المصري اليوم
١١.	أ. إبراهيم القاسم	اليوم السابع	رئيس قسم الحوادث
١٢.	أ. إبراهيم حسان	اليوم السابع	قسم السياسة، مشاهدة واستماع
١٣.	أ. أسامة عبد الحميد	اليوم السابع	نائب رئيس قسم المحافظات بمؤسسة اليوم السابع
١٤.	أ. أشرف عزوز	اليوم السابع	نائب رئيس قسم اليوتيوب
١٥.	أ. عبد الرحمن سيد	اليوم السابع	صحفي حوادث
١٦.	أ. على عبد الرحمن	اليوم السابع	رئيس قسم المحافظات
١٧.	أ. محمد سيد مصطفي	اليوم السابع	مدير وحدة اليوتيوب
١٨.	أ. محمد عبد الصبور	اليوم السابع	صحفي سوشيال ميديا
١٩.	أ. محمود نصر الدين	اليوم السابع	رئيس قسم استديو اليوم السابع التلفزيوني
٢٠.	أ. مؤنس حواس	اليوم السابع	رئيس قسم علوم التكنولوجيا

ISSN | 3009-7134 المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي

أداة جمع البيانات: اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على أداة المقابلة شبه المقننة (Semi-Structured Interview)، لقدرتها على توفير بيانات كيفية غنية وعميقة حول تصورات وخبرات المبحوثين، وقد تم تصميم دليل المقابلة (Interview Guide) بشكل منهجي لخدمة أهداف تحليل SWOT مباشرةً، حيث تم تقسيم الأسئلة إلى أربعة محاور رئيسية:

- محور القوة (S): أسئلة تستهدف الكشف عن المهارات والقدرات الحالية التي يتميز بها الصحفيون. (مثال: ما هي أبرز المهارات التي يتقنها خريج الإعلام اليوم؟ ما هي نقاط القوة الأساسية التي يعتمد عليها الصحفي المصري في عمله؟).

- محور الضعف (W): أسئلة تستهدف تشخيص الفجوات المهارية والمعرفية. (مثال: ما هي أهم المهارات التي تفتقرون إليها لمواكبة التطور؟ ما هي أكبر التحديات التدريبية التي تواجه الصحفيين لتطوير أنفسهم؟).

- محور الفرص (O): أسئلة تستهدف رصد الإمكانيات المتاحة في البيئة الخارجية لتطوير الصحفيين. (مثال: ما هي التوجهات التكنولوجية أو نماذج التعاون بين الجامعة والمؤسسات التي ترون فيها فرصة حقيقية للتطوير؟).

- محور التهديدات (T): أسئلة تستهدف تحديد المخاطر التي تعيق عملية بناء الصحفي الشامل. (مثال: كيف تؤثر الأوضاع الاقتصادية أو هيمنة المنصات الرقمية على فرص التدريب والتطوير المهني؟).

إجراءات تحليل البيانات: لضمان موثوقية واعتمادية النتائج، تم تحليل البيانات الكيفية التي تم جمعها من المقابلات عبر سلسلة من الخطوات المنهجية:

١- الخطوة الأولى: التفريغ النصي: تم تفريغ جميع المقابلات المسجلة صوتيًا بشكل نصي كامل ودقيق، مع الحفاظ على كل تفاصيل الحوار.

٢- الخطوة الثانية: التكويد المفتوح: تم الانغماس في قراءة النصوص المفرغة بشكل متكرر، ثم بدأت عملية "التكويد المفتوح" بتحديد وتعيين رموز وصفية للعبارات والجمل ذات الدلالة المرتبطة بمتطلبات الصحفي الشامل.

٣- الخطوة الثالثة: التصنيف المحوري (الربط بمحاور SWOT): في هذه الخطوة، تم تجميع الأكواد المفتوحة وتصنيفها ضمن المحاور الأربعة الرئيسية للتحليل الرباعي، على سبيل المثال، تم تصنيف كود "إتقان اللغة العربية" ضمن فئة "نقاط القوة (S)"، بينما تم تصنيف كود "ضعف مهارات تحليل البيانات" ضمن فئة "نقاط الضعف (W)"، وبالمثل، تم تصنيف فكرة "توفر الدورات التدريبية عبر الإنترنت" ضمن فئة "الفرص (O)"، وفكرة "تراجع ميزانيات التدريب في المؤسسات" ضمن فئة "التهديدات (T)".

٤- الخطوة الرابعة: تكوين الموضوعات الرئيسية: بعد التصنيف، وتم تجميع الأكواد المترابطة داخل كل فئة لتشكيل "موضوعات" رئيسية.

٥- الخطوة الخامسة: صياغة مصفوفة SWOT النهائية: تم بناء المصفوفة النهائية التي تعرض بشكل منظم ومكثف أبرز نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات، والتي شكلت المخرج المنهجي المباشر الذي انطلقت منه التوصيات وإطار العمل المقترح في نهاية الدراسة.

نتائج الدراسة:

بناءً على تحليل المقابلات المتعمقة التي أُجريت مع الصحفيين، وفي ضوء الإطار النظري والمنهجي للدراسة، تم استخلاص النتائج وتصنيفها وفقًا لمحاور تحليل SWOT الرباعي.

أولاً: نقاط القوة (Strengths)

تمثل نقاط القوة العوامل الداخلية الإيجابية، أي المهارات والقدرات والخبرات التي يمتلكها الصحفيون بالفعل، والتي تشكل أساسًا يمكن البناء عليه لتطوير "الصحفي الشامل"، وقد كشفت المقابلات عن وجود نقاط قوة جوهرية لدى الصحفيين المصريين.

- **التمسك بالقيم المهنية الأساسية كمرتكز للعمل:** على الرغم من التحولات الرقمية الهائلة، لا تزال المبادئ الأساسية للعمل الصحفي راسخة وتشكل القوة الجوهرية للصحفيين المحترفين، ويؤكد الصحفيون أن المراحل الأساسية للإنتاج (تحديد الفكرة، جمع المعلومات، الإعداد والتحرير، النشر) لا تزال قائمة، وإن تغيرت آلياتها التنفيذية لتصبح رقمية بالكامل، وتأتي قيمتا المصداقية والدقة في صدارة هذه المرتكزات، حيث تعتبرها مؤسسات كالأهرام والمصري اليوم "المعيار رقم واحد" و"الرصيد الأهم" الذي لا يمكن التهاون فيه، حتى لو كان ذلك على حساب السبق الصحفي، وهذا الالتزام بالتحقق من المعلومات وإسنادها إلى مصادر موثوقة يمثل قوة أساسية في مواجهة فوضى المعلومات الرقمية. (محمد عبد العاطي، المصري اليوم؛ إبراهيم قاسم، اليوم السابع؛ أسامة عبد الحميد، اليوم السابع؛ عبد الرحمن سيد، اليوم السابع؛ محمد فتحي، المصري اليوم؛ طارق صلاح، المصري اليوم).

- **تزايد اكتساب المهارات المتعددة وبروز "الصحفي الشامل":** أدت الممارسات الجديدة المدعومة بالتكنولوجيا والتدريب إلى إعادة تشكيل دور الصحفي وظهور مفهوم "الصحفي الشامل" كقوة واقعية في غرف الأخبار، ويؤكد الصحفيون أنهم لم يعودوا يكتفون بمهمة واحدة، بل أصبح الصحفي "البرو" قادراً على أداء مهام متعددة بنفسه، فهو "يكتب، ويصور، وقد يقوم بالمونتاج أيضاً"، وقد تمكن بعض الصحفيين، بفضل الأدوات الرقمية والتدريب، من التحول من مجرد الكتابة إلى القدرة على التقاط الصور والفيديوهات وتصميم الإنفوجراف بشكل مستقل في قلب الحدث، وهذه القدرة على إنتاج محتوى متكامل بشكل فردي أصبحت معياراً أساسياً للكفاءة في العديد من المؤسسات. (يسري البدري، المصري اليوم؛ حسن هيبه، المصري اليوم؛ إبراهيم حسان، اليوم السابع؛ أسامة عبد الحميد، اليوم السابع؛ مؤنس حواس، اليوم السابع؛ علي عبد الرحمن، اليوم السابع)

- **الخبرة المهنية المتراكمة كأداة للتحقق وتحقيق التوازن:** تظل الخبرة الصحفية المتراكمة قوة محورية لا يمكن الاستغناء عنها، خاصة في مواجهة تحديات السرعة والدقة، فالصحفي المتمرس، بفضل خبرته وشبكة مصادره الواسعة، يمتلك قدرة فائقة على التحقق من المعلومات بسرعة ومقارنتها لضمان دقتها قبل النشر، كما تساعد الخبرة الصحفي على فهم طبيعة الخبر ومتطلباته بشكل أسرع، مما يمكنه من تحقيق التوازن الصعب بين سرعة النشر وجودة المحتوى، وتبرز أهمية الخبرة بشكل خاص في إنتاج المحتوى المرئي المعقد، حيث تمكن الصحفي من تحديد المعلومات الأساسية وكيفية جمعها وتقديمها بشكل فعال وجذاب. (شيماء قرنشاوي، المصري اليوم؛ خالد حجاج، المصري اليوم)

- **إتقان استخدام الهاتف المحمول كأداة إنتاج متكاملة:** برز الهاتف المحمول (Smartphone) كأداة تكنولوجية محورية وقوة أساسية في يد الصحفي الرقمي، حيث تحول من مجرد وسيلة اتصال إلى أداة عمل صحفية متكاملة لا غنى عنها، ويتيح الهاتف للصحفيين القيام بمهام متعددة في جهاز واحد، تشمل

البث المباشر الفوري للأحداث من قلب الميدان، والتوثيق المرن عبر تسجيل الفيديوهات والصوت بجودة عالية، والأهم من ذلك الإنتاج والنشر عن بعد، مما يسمح بنشر المحتوى مباشرة من أي مكان ويزيد من سرعة ومرونة العمل بشكل هائل. (يسري البدري، المصري اليوم؛ أشرف عزوز، اليوم السابع؛ أسامة عبد الحميد، اليوم السابع؛ علي عبد الرحمن، اليوم السابع).

ثانياً: نقاط الضعف (Weaknesses)

تمثل نقاط الضعف العوامل الداخلية السلبية، أي الفجوات المعرفية والمهارية أو التحديات الذاتية التي يواجهها الصحفيون، والتي تعيق قدرتهم على تحقيق الأداء الأمثل في البيئة المندمجة.

- **صعوبة الموازنة بين ضغط السرعة والحفاظ على جودة ودقة المحتوى:** يمثل الضغط الهائل لمواكبة سرعة النشر الفوري نقطة ضعف أساسية تؤثر على أداء الصحفيين، ويقر الصحفيون بأن "التنافس المحموم على السبق الصحفي" قد يؤدي إلى تراجع "عنصر الدقة" في الكثير من الأحيان، وينشأ عن هذا الضغط تحدٍ مزدوج يتمثل في محاولة "تحقيق التوازن بين إنتاج كمية كبيرة من المحتوى بجودة عالية"، وهو ما قد يدفع البعض للجوء إلى حلول غير مثالية مثل إعادة استخدام المواد أو نشر محتوى غير فريد لمجرد تحقيق الأهداف الكمية ("التارجت")، وهذا الصراع الداخلي بين الكم والكيف، والسرعة والدقة، يمثل نقطة ضعف جوهرية في الممارسة اليومية. (محمد عبد الصبور، اليوم السابع؛ خالد حجاج، المصري اليوم).

- **الفجوة في المهارات التقنية المتقدمة والمتخصصة:** على الرغم من تزايد اكتساب المهارات المتعددة، لا تزال هناك فجوات ونقاط ضعف في المهارات التقنية المتقدمة والمتخصصة لدى شريحة من الصحفيين، ويشير الواقع إلى وجود حاجة ماسة لتدريب الصحفيين على "قواعد السيو (SEO)" التي يعتبرها البعض أهم المهارات لضمان وصول المحتوى، كما أن مجالات متقدمة كـ "صحافة البيانات" تتطلب مهارات خاصة في التحليل والتعامل مع البرامج المتخصصة لا يمتلكها الجميع، ويضاف إلى ذلك الحاجة لتعميق المهارات في استخدام برامج المونتاج والتصميم الاحترافية، وصحافة الموبايل، والتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي. (مها صلاح، المصري اليوم؛ مؤنس حواس، اليوم السابع؛ محمد عبد الصبور، اليوم السابع).

- **القصور في إنتاج المحتوى المتنوع والمبتكر في بعض المؤسسات:** في بعض المؤسسات، خاصة تلك التي تواجه قيوداً في الموارد أو الثقافة المؤسسية، تظهر نقطة ضعف في القدرة على إنتاج محتوى رقمي متنوع ومبتكر. يشير صحفيون في مؤسسة "الوفد" إلى محدودية ملحوظة في إنتاج الأشكال الرقمية المتقدمة مثل الفيديو جراف والإنفوجراف والبودكاست. ويرجع ذلك جزئياً إلى هيمنة الروتين التقليدي الذي يعيق الابتكار، وظاهرة "إعادة التدوير والنسخ واللصق" التي "قتلت الإبداع" وأدت إلى تشابه المضامين الإعلامية. (مها صلاح، المصري اليوم؛ مؤنس حواس، اليوم السابع؛ محمد عبد الصبور، اليوم السابع).

- **التشكيك في مفهوم "الصحفي الشامل" ومقاومة تعدد المهام:** على الرغم من بروز مفهوم "الصحفي الشامل" كنقطة قوة، إلا أن هناك وجهة نظر أخرى تمثل نقطة ضعف، وهي التشكيك في واقعية هذا المفهوم. عبر بعض الصحفيين عن صعوبة أن يتقن فرد واحد "كل المهارات" المطلوبة بكفاءة عالية. هذا التشكيك قد يؤدي إلى مقاومة داخلية لتبني نهج تعدد المهام، وتفضيل التمسك بالتخصص الدقيق، مما قد

ISSN | 3009-7134 المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي

يعيق المرونة المطلوبة في غرف الأخبار المندمجة. (محمد عبد الصبور، اليوم السابع؛ خالد حجاج، المصري اليوم).

ثالثاً: الفرص (Opportunities)

تمثل الفرص العوامل الخارجية الإيجابية في البيئة المحيطة بالصحفي (المؤسسة، التكنولوجيا، السوق)، والتي يمكن استغلالها لتطوير المهارات، وتحسين الأداء، وتعزيز جودة المحتوى.

- **توفر التكنولوجيا والأدوات الرقمية المتقدمة:** يمثل التطور التكنولوجي الهائل فرصة كبرى للصحفيين، حيث يوفر أدوات وبرامج متقدمة تساهم في تحسين جودة المحتوى وتنوعه. يشمل ذلك برامج المونتاج والتصميم الاحترافية، وأنظمة إدارة المحتوى (CMS) المتطورة، وأدوات تحليل البيانات التي تساعد على فهم الجمهور، ومنصات البث المباشر. كما يمثل ظهور وانتشار الذكاء الاصطناعي فرصة واعدة كأداة مساعدة في تسريع البحث وجمع المعلومات، وتوليد الأفكار الأولية، ودعم إنتاج المحتوى المرئي. (حسن هيبه، المصري اليوم؛ محمد الحسن، المصري اليوم؛ خالد حجاج، المصري اليوم؛ محمد فتحي، المصري اليوم؛ عبد الرحمن سيد، اليوم السابع؛ مؤنس حواس، اليوم السابع).

- **إتاحة البرامج التدريبية المتخصصة والمتنوعة:** يمثل توفر البرامج التدريبية المتخصصة والمتنوعة فرصة ثمينة للصحفيين لسد الفجوات المهارية ومواكبة التطورات. وتأتي هذه الفرص من مصادر متعددة تشمل الدورات التي تنظمها المؤسسات داخلياً، أو بالتعاون مع نقابة الصحفيين والهيئة الوطنية للصحافة، أو من خلال شراكات مع منظمات دولية وشركات تكنولوجيا كبرى مثل جوجل، أو جامعات مرموقة. هذا التنوع في مصادر التدريب يتيح للصحفي فرصة تطوير مهاراته في كافة المجالات المطلوبة من السرد القصصي الرقمي وصحافة البيانات إلى الـ SEO وصحافة الموبايل. (أسامة عبد الحميد، اليوم السابع؛ محمد عبد العاطي، المصري اليوم؛ مها صلاح، المصري اليوم).

- **تنامي المصادر المفتوحة للبيانات والمعلومات:** يمثل ظهور وتنامي المصادر المفتوحة للبيانات والمعلومات على الإنترنت (Open Sources & Open Data) فرصة حقيقية وميزة كبرى للصحافة الرقمية. هذه المصادر، التي تتيحها منظمات حكومية ودولية وخيرية، توفر "كنزاً للصحفيين" يمكنهم من الوصول إلى بيانات متعمقة وتحليلية لم تكن متاحة من قبل. وتزداد أهمية هذه الفرصة بشكل خاص في الحالات التي تواجه فيها المؤسسات صعوبات في الوصول للمعلومات أو في المناطق التي تشهد قيوداً على حرية الصحافة، حيث تمكنهم من إنتاج قصص صحفية غنية بالمعلومات والتحليلات القائمة على الأدلة الرقمية. (محمد الحسن، المصري اليوم؛ مها صلاح الدين، المصري اليوم).

- **تطور آليات فهم الجمهور وتوجيه المحتوى:** أتاحت البيانات الضخمة والخوارزميات فرصة غير مسبوقة لفهم اهتمامات الجمهور بشكل دقيق وتوجيه المحتوى بناءً على ذلك. يمكن للمؤسسات الآن استخدام أدوات تحليلية متقدمة لرصد الموضوعات الأكثر جذباً وتفاعلاً، وتحديد الكلمات المفتاحية الرائجة، وتطوير استراتيجيات لتحسين ظهور المحتوى (SEO). كما تتيح هذه الأدوات فرصة لتطوير محتوى متنوع ومتكامل حول الموضوعات الرائجة، وتقديم توصيات مخصصة للقراء، مما يعزز من تفاعلهم وولائهم. (يسري البدري، المصري اليوم؛ حسن هيبه، المصري اليوم؛ خالد حجاج، المصري اليوم؛ عبد الرحمن سيد، اليوم السابع؛ أسامة عبد الحميد، اليوم السابع).

رابعاً: التهديدات (Threats)

تمثل التهديدات العوامل الخارجية السلبية في البيئة المحيطة، والتي قد تعيق تطور الصحفي، وتهدد جودة العمل الصحفي، وتفرض ضغوطاً على المؤسسات.

- **ضغوط المنافسة الشديدة وهيمنة ثقافة النشر الفوري:** يمثل السباق المحموم نحو السرعة والمنافسة الشديدة في السوق الرقمي التهديد الأبرز للمهنية. هذه المنافسة، التي لم تعد تقتصر على المؤسسات الكبرى، بل تشمل الأفراد والمؤثرين، تفرض ضغطاً هائلاً لتحقيق السبق الصحفي، مما قد يؤدي إلى التضحية بالدقة والمصداقية. هذا الضغط المستمر يضع الصحفيين والمؤسسات في معضلة دائمة بين السرعة والجودة، ويهدد بتآكل المعايير المهنية الأساسية. (حسن هيبه، المصري اليوم؛ محمود نصر، اليوم السابع؛ محمد الحسن، المصري اليوم؛ محمد فتحي، المصري اليوم).

- **محدودية الموارد المالية والتقنية في المؤسسات:** يُعد نقص الموارد المالية والبشرية والتقنية تهديداً مباشراً وجوهرياً لعملية بناء الصحفي الشامل وجودة المحتوى الرقمي. يؤثر هذا النقص بشكل سلبي على القدرة على توفير مرتبات مجزية، مما يصعّب جذب واستبقاء الكفاءات المتميزة، خاصة الفنية منها. كما يعيق القدرة على الاستثمار في التدريب والتطوير، والأهم من ذلك، يحد من القدرة على تحديث البنية التحتية التكنولوجية (أجهزة، برامج، خوادم) اللازمة لمواكبة التطور الرقمي السريع. هذا التخلف التكنولوجي يضعف القدرة التنافسية للمؤسسة بشكل كبير. (إبراهيم حسان، اليوم السابع).

- **سطوة الخوارزميات وتأثير "الترند" على المحتوى:** يمثل التأثير المتزايد لخوارزميات محركات البحث ومنصات التواصل الاجتماعي تهديداً محتملاً للمعايير المهنية. فعلى الرغم من أهمية متابعة "الترند" لفهم الجمهور، إلا أن "اللهث وراء الزيارات" قد يدفع بعض المؤسسات للتركيز على المحتوى السطحي أو المثير على حساب القضايا الجوهرية والمعالجة العميقة. هذا التهديد يتمثل في إمكانية أن تقود الخوارزميات ومقاييس الانتشار الكمية الأجندة التحريرية، بدلاً من أن تقودها المعايير الصحفية والقيم المجتمعية. (محمد عبد العاطي، المصري اليوم).

- **المخاطر الأخلاقية والمهنية للتقنيات الجديدة (الذكاء الاصطناعي):** يحمل الاستخدام غير المنضبط للتقنيات الجديدة، وخاصة الذكاء الاصطناعي، تهديدات متعددة. تشمل هذه التهديدات المخاوف من "طمس الفروق بين المحتوى المهني وغير المهني" و"انتشار المعلومات المضللة"، ومخاطر الاستخدام السلبي في "انتحال الشخصيات أو تشويه السمعة"، والتأثير السلبي على سوق العمل الصحفي من خلال "الاستغناء عن بعض الوظائف" أو دفع الصحفيين إلى "الكسل والاعتمادية المفرطة". (خالد حجاج، المصري اليوم؛ عبد الرحمن سيد، اليوم السابع؛ شيماء قرنشاوي، المصري اليوم).

مناقشة وتحليل للنتائج:

مناقشة وتحليل استراتيجي لنتائج تحليل SWOT

يتجاوز التحليل الاستراتيجي مجرد التشخيص الوصفي لنقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات، لينتقل إلى مرحلة التخطيط المنهجي عبر المزاوجة بين العوامل الداخلية والخارجية لاستنباط استراتيجيات بناء نموذج "الصحفي الشامل".

ISSN | 3009-7134 المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي

وتتمثل الاستراتيجيات الهجومية (القوة-الفرص) في استثمار المصداقية المهنية لإنتاج صحافة بيانات موثوقة، وتوظيف مهارات استخدام الهاتف المحمول مع الأدوات المتقدمة لتحويل الصحفي إلى منتج محتوى متكامل، ودمج الخبرة المهنية بآليات فهم الجمهور (SEO) لتعظيم الوصول.

أما الاستراتيجيات العلاجية (الضعف-الفرص)، فتركز على استغلال البرامج التدريبية لسد الفجوة الرقمية، واستخدام التكنولوجيا المتقدمة لتحفيز الابتكار في المحتوى، وتوظيف تحليلات الجمهور للموازنة بين ضغط السرعة ومتطلبات الجودة.

وتُستخدم الاستراتيجيات الدفاعية (القوة-التهديدات) لدرء المخاطر، حيث تُوظف المصداقية كسلاح ضد فوضى المعلومات، وتُفعّل الخبرة المهنية كبوصلة في مواجهة هيمنة الخوارزميات، ويُعتمد على تعدد المهارات كأداة للتكيف مع محدودية الموارد.

وأخيرًا، تهدف الاستراتيجيات التحوطية (الضعف-التهديدات) إلى تجنب أسوأ السيناريوهات عبر وضع ضوابط أخلاقية صارمة للتعامل مع التقنيات الجديدة، وإعادة تعريف مقاييس الأداء لتقدير الجودة على حساب الكم، مما يمنع الإرهاق المهني وتدهور المحتوى.

استنتاجات الدراسة العامة

يخلص البحث إلى استنتاج حاسم بأن النقاش النظري حول "الصحفي الشامل" قد تجاوزه الواقع العملي، حيث لم يعد هذا النموذج هدفًا مستقبليًا، بل أصبح ضرورة حتمية ومكونًا عضويًا لا غنى عنه لبقاء المؤسسات الإعلامية، ولقد فرضت غرفة الأخبار المندمجة، بطبيعتها متعددة المنصات، واقعًا جديدًا يجعل من المهارات التقنية المتعددة كالتصوير والمونتاج وصحافة البيانات جزءًا لا يتجزأ من الكفاءة الجوهرية للصحفي.

كما تكشف الدراسة عن وجود صراع عميق في صميم الممارسة المهنية بين "منطق المصداقية"، الذي يرتكز على الدقة والتحقق، و"منطق الخوارزمية"، الذي تحركه ضغوط "الترند" والمنافسة الشرسة، ويستنتج البحث أن النجاح المستقبلي لا يعتمد فقط على اكتساب المهارات، بل على القدرة الفائقة على إدارة هذا الصراع لضمان استخدام الأدوات الرقمية في خدمة القيم المهنية الأصيلة.

ويمثل التطور التكنولوجي، خاصة الذكاء الاصطناعي، مفارقة كبرى (Paradox)؛ فهو يمثل أكبر فرصة لتطوير العمل الصحفي وفي الوقت ذاته يشكل أكبر تهديد أخلاقي ومهني له، وبالتالي، فإن تبني التكنولوجيا دون رؤية استراتيجية وضوابط أخلاقية واضحة قد يكون ضرره أكبر من نفعه.

وتخلص الدراسة أيضًا إلى وجود فجوة منهجية وزمنية بين سرعة تطور متطلبات غرف الأخبار وبطء استجابة نماذج التأهيل الأكاديمي والمهني، التي غالبًا ما تكون ذات طبيعة تفاعلية وليست استباقية.

إن الاستنتاج المحوري هو أن بناء "الصحفي الشامل" لا يمكن أن يتم عبر جهود فردية أو حلول جزئية، بل يتطلب حصرًا تبني رؤية استراتيجية متكاملة وتنسيقًا واعيًا بين إدارات المؤسسات الإعلامية، والمنظومة الأكاديمية، والصحفي نفسه.

التوصيات

توصيات للمؤسسات الإعلامية

- بناء خطة تطوير مخصصة لكل صحفي، يتم تحديثها بشكل نصف سنوي بناءً على "تدقيق للمهارات" يحدد الفجوات بدقة، مع تخصيص ميزانية واضحة للتدريب المستمر والاشتراك في المنصات التعليمية.

- التحول من الاعتماد الحصري على "التارجت" الكمي إلى مؤشرات أداء متوازنة تشمل مقاييس نوعية مثل "متوسط زمن قراءة القصة"، و"مستوى التفاعل النوعي (التعليقات والنقاشات)"، و"مؤشر التأثير المجتمعي للقصة الصحفية".

- تزويد الصحفيين بالبرامج والتطبيقات الاحترافية التي تمكنهم من الإنتاج المرئي وتحليل البيانات (مثل Adobe Creative Suite, Tableau)، كجزء أساسي من أدوات العمل وليس كرفاهية.

- إطلاق مبادرات داخلية مثل "ساعة الابتكار" الأسبوعية أو "المشاريع التجريبية" ربع السنوية، حيث يتم تشجيع الصحفيين على تجربة أشكال جديدة من المحتوى الرقمي دون الخوف من الفشل، ووضع سياسة تحريرية واضحة ومنشورة داخليًا تحدد الضوابط الأخلاقية والمهنية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى، وتوضح معايير الشفافية والإفصاح للجمهور.

توصيات للمؤسسات الأكاديمية

- دمج مقررات جديدة في الخطط الدراسية مثل "استراتيجيات المحتوى الرقمي"، و"صحافة البيانات للمبتدئين"، و"الإنتاج المرئي للصحافة الرقمية"، وجعلها متطلبات أساسية للتخرج، وتحويل مشاريع التخرج من أبحاث نظرية بحتة إلى مشاريع عملية، يُطالب فيها الطالب بإنتاج "ملف أعمال رقمي" متكامل يضم قصصًا صحفية متعددة الوسائط.

- تشكيل مجالس تضم قيادات تحريرية من المؤسسات الإعلامية الكبرى، تجتمع بشكل دوري مع أعضاء هيئة التدريس لمراجعة المناهج وضمان توافقها مع متطلبات السوق الفعلية.

- جعل قضاء فترة تدريب لا تقل عن ٣ أشهر في غرفة أخبار حقيقية شرطًا أساسيًا للتخرج، مع وجود آلية متابعة وتقييم مشتركة بين الجامعة والمؤسسة الإعلامية.

- تصميم مساق جديد يركز حصريًا على التحديات الأخلاقية المعاصرة، ويناقش دراسات حالة واقعية حول التحيز في الخوارزميات، والتحقق من المحتوى المصنوع بالذكاء الاصطناعي، ومسؤولية الصحفي عن منصاته الشخصية.

توصيات للصحفيين

يوصى الصحفيون بتبني منهجية منظمة للتطوير المهني المستمر، وذلك عبر تخصيص وقت أسبوعي ثابت لاكتساب المهارات الرقمية المستجدة، مع ضرورة إنشاء وحفظ ملف أعمال رقمي (Digital Portfolio) محدّث باستمرار لعرض الكفاءات المكتسبة، كما يُنصح بالانخراط الفاعل في النقاشات المهنية عبر المنصات المتخصصة مثل LinkedIn، بهدف بناء شبكات علاقات مهنية وتبادل الخبرات. ويتوجب على الصحفي التحول استراتيجيًا من كونه "شاملًا" إلى "شامل ومتخصص"، من خلال تعميق المعرفة في مجال محدد ليصبح مرجعًا فيه، وأخيرًا، يُقترح تأسيس مجموعات عمل مصغرة مع الزملاء لمناقشة التحديات اليومية وبلورة أفضل الممارسات الأخلاقية والتقنية بشكل جماعي.

مراجع الدراسة:

- Birkner, T., Keute, A., & Davydova, A. (2023). The digital turn from a newsroom perspective – How German journalists from different generations reflect on the digitalization of journalism. *Journalism*, *25*(5), 1031–1049. https://doi.org/10.1177/14648849231198699
- Duan, P. (2022). *Innovations of China's mainstream media convergence*. Springer eBooks. https://doi.org/10.1007/978-981-16-9146-1
- Farid, A. S. (2023). Changing the paradigm of traditional journalism to digital journalism: Impact on professionalism and journalism credibility. *Journal International Dakwah and Communication*, *3*(1), 22–32. https://doi.org/10.55849/jidc.v3i1.374
- James, C. W. (2012). Caribbean Media convergence: Towards a new Caribbean journalist. *Caribbean Quarterly*, *58*(2–3), 28–42. https://doi.org/10.1080/00086495.2012.11672441
- Khan, A., & Din, H. (2021). CONVERGENCE IN MEDIA: UNDERSTANDING ITS CAUSE & EFFECT. *JOURNAL OF EDUCATION: RABINDRA BHARATI UNIVERSITY*, *6*(1), 122–130. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/362546068
- Li, X., Gong, X., & Mou, R. (2020). Pioneering the media convergence: lifestyle media production in the digital age in China. *Journal of Media Business Studies*, *18*(4), 304–320. https://doi.org/10.1080/16522354.2020.1853467
- Lugmayr, A., & Zotto, C. D. (2016a). *Media Convergence Handbook - Vol. 1*. Springer eBooks. Springer Heidelberg New York Dordrecht London. https://doi.org/10.1007/978-3-642-54484-2
- Medeiros, B., Amaral, I., & Ghinea, G. (2022). Digital convergence in contemporary newsrooms. *Studies in systems, decision and control* (Vol. 370). Springer Nature Switzerland. https://doi.org/10.1007/978-3-030-74428-1
- Olausson, U. (2016). The Reinvented Journalist-The Discursive Construction of Professional Identity on Twitter. *Digital Journalism*, *5*(1), 61–81. https://doi.org/10.1080/21670811.2016.1146082

- Rahmadani, R., Briandana, R., Marta, R. F., & Sofian, M. R. M. (2024). News Convergence Strategy for Human Resources Effectiveness: A Media Group Network Case study. *Nyimak Journal of Communication*, *8*(1), 37–57. Retrieved from https://jurnal.umt.ac.id/index.php/nyimak/article/view/9015
- Salaverría, R., Negredo, S. (2008). *Periodismo integrado. Convergencia de medios y reorganización de redacciones*. Sol90, Barcelona.
- Storsul, T., & Fagerjord, A. (2010). Digitization and media convergence. In *The International Encyclopedia of Communication* (1st ed.). John Wiley & Sons, Ltd. https://doi.org/10.1002/9781405186407.wbiecd039
- Thomson, T. J., & Sternberg, J. (2021). Journalism Employability in the Modern Newsroom: Insights from applicant resumes and cover letters. *Journalism & Mass Communication Educator*, *77*(2), 157–176. https://doi.org/10.1177/10776958211032856
- Ufot, J. O., Akarika, D. C., & Ukpe, A. P. (2023a). Media Convergence and journalism practice in Nigeria Issues and challenges. *AKSU Journal of Administration and Corporate Governance*, *3*(2), 91–100. https://doi.org/10.61090/aksujacog.2023.008
- Vasilenko, L. A., & Molchanova, O. I. (2021). Influence of media convergence on public governance subjects in Russia.
- *Kommunikologiâ*, *9*(4), 40–52. https://doi.org/10.21453/2311-3065-2021-9-4-42-52
- WeiLu, L., & Fang, Z. (2020). Media Convergence and Career Satisfaction among Local Media Professionals: An Empirical Exploratory Study in Zhejiang Province. *Journalism and Communication Studies 12th*, 62–128. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/350151516
- Самойленко, Н. (2024). Convergence of media communication, journalism and IT. *Aktual'nye Voprosy Sovremennoj Filologii I Žurnalistiki*, (1(48)), 121–128. https://doi.org/10.36622/aqmpj.2023.74.51.019

ISSN | 3009-7134 المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي

عن الدورية

- النشر الدوري: تصدر المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي بصفة دورية (ثلاث مرات سنوياً)، وتنشر أبحاثًا باللغتين العربية والإنجليزية، مما يضمن استمرارية النشر وتوفير أحدث الأبحاث والدراسات للقراء والباحثين من مختلف أنحاء العالم.
- تنوع المحتوى: تقبل المجلة سبع تخصصات للنشر فيها وهي:

١. الإذاعة الرقمية
٢. الإعلام
٣. التسويق الرقمي
٤. العلاقات العامة الرقمية
٥. الصحافة الرقمية
٦. تلفزيون الإنترنت
٧. راديو الإنترنت

- النشر الإلكتروني والمفتوح: تُتاح المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي للنشر الإلكتروني بنظام الوصول المفتوح (open access online) ، مما يضمن سهولة الوصول إليها وقراءتها وتحميلها مجانًا من قبل الباحثين والمهتمين في جميع أنحاء العالم.
- التنوع في أنواع المقالات: تنشر المجلة مجموعة متنوعة من أنواع المقالات، بما في ذلك:
- الأبحاث الأصلية (Original Articles): وهي أبحاث تقدم نتائج جديدة ومبتكرة في مجال الاتصال والإعلام الرقمي.
- المقالات المرجعية (Review Articles): وهي مقالات تستعرض وتلخص وتحلل مجموعة من الأبحاث السابقة حول موضوع معين.
- تقارير الحالة (Case Studies): وهي دراسات معمقة لحالات فردية أو أحداث معينة في مجال الاتصال والإعلام الرقمي.
- المقابلات مع خبراء وباحثين بارزين: في مجال الاتصال والإعلام الرقمي، لتقديم رؤيتهم حول أحدث التطورات والاتجاهات في هذا المجال.
- الأعداد الخاصة: تصدر المجلة أعدادًا خاصة حول موضوعات معينة ذات أهمية خاصة في مجال الاتصال والإعلام الرقمي، وذلك لجذب انتباه الباحثين والمهتمين إلى هذه الموضوعات وتشجيع البحث فيها.

بيانات الاتصال:

الموقع الإلكتروني: https://ejrcds.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني لهيئة التحرير: fatmaelzahrasaleh@art.sohag.edu.eg

البريد الإلكتروني للقسم: media.dep@art.sohag.edu.eg

العنوان: جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم الإعلام، مصر.